

المدير :
عبد الله كمنون

العدد 478 - السنة 21

فئات صفر عام 1405

27 أكتوبر 1984

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة ر بديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
ممن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفترون الميثاق
صدق الله العظيم

تربيتنا الاسلامية

الاستاذ
عبد القادر العافية

الحفلات والقطارات، والطائرات،
دور النقابات .. سائر أماكن
التجمعات ...

فبالإلزام سائر مرافق حياتنا
بتعاليم الدين نبتعد عن التناقض
بين التربية الدينية، والسلوك،
الذي هو الهدف والغاية من
هذه التربية.

فبالإلزام بتعاليم الدين لا
يكون هناك تناقض بين ما يلقن
وبين ما يمارس. وبذلك أيضا
تعملي التربية الدينية ثمارها الطيبة
ويحدث التناقض بين علوم
الدين والسلوك مجالات واسعة
لرواج الانكار الفاسدة، التي
يجد فيها الفساد والضلال والحاد
مرتعا خصبا.

وبالتناقض بينها يقضي على
روح التعاليم الدينية، ويتلاشي
أثرها في النفوس، وتتحكم العادات
السئية، وتمكن الأهواء والشهوات...
بالرغم من استظهار النصوص،
وجودة ترديدتها، فالدروس النظرية
في الدين والسلوك يتبخر مغفولها
في الأجواء المناقضة لتعاليم الدين.
ويقوم السلوك المناقض لتعاليم
الدين بدور الهدم والفساد لهدف
التربية الدينية.

ولتثمر التربية الاسلامية
بمدارسنا، ومعاهدنا يجب أن
نوفر لها الجو الملائم، والظروف
المساعدة على البلوغ بالتربية
الاسلامية الى أهدافها المنشودة.
والى ذلك ينبغي أن يراعى
فيمن يلقن المادة أن يكون
ذا خبرة، وعلم، وسلوك وممارسة
عملية، حتى تتعاون هذه الصفات
جميعها على بناء شخصية الفرد
المسلم الذي هو اللبنة الاساسية
في بناء صرح المجتمع الاسلامي
المنهود.

فمن مزايا التربية الاسلامية
- اذا حققت أهدافها - انها تعمل
على خلق مجتمع متعاطف متساند
متآخ، واثق بالله، حق الثقة، يشعر
أفراده بالعزة والكرامة وحب الخير..
فالمسلم الحق يشعر في قرارة

تحفظ آيات قرآنية، وأحاديث
نبوية وقواعد فقهية... أو مجرد
الحفظ لاداء الامتحان، كل ذلك
يعد غاية من غايات التربية، لان
مجرد تحصيل العلم ليس غاية
في حد ذاته، بل تحصيل العلم
وسيلة يتسع بها آفاق الفكر من
أجل ممارسة التطبيق، واستخلاص
النتائج.

فالهدف اذن هو التطبيق
والسلوك، لان العلم الذي لا ينفذ
يعد علما عقيما مهما بلغت درجة
تحصيله، وحفظ مسائله وجزئياته.
العلم الذي لا يوصل لاهدافه
النبيلة وغاياته الكريمة يعد علما
سفطانيا ينتهي الى ضياع العمر
والمال فيما لا طائل تحته.

واذا أمكن التساهل في تعلم
بعض العلوم لمجرد التسلية والرفاهية
الفكرية، فهذا غير مقبول بتاتا
بالنسبة لعلوم الدين الاسلامي.
فالتربية الدينية من بواعثها
القوة الحسنة من جانب الآباء
والمعلمين، ووجود جو ديني صالح
مساعدة على التشبع بالاخلاق
الفاضلة التي يدعو اليها الدين
وعلى التمسك بالعادات الدينية
الطيبة، والقيم الروحية النبيلة.
وعلى وجود جو اجتماعي مذهب
تملو فيه كلمة الله، وتحترم فيه
تعاليم الدين، وترفع فيه شعارات
العمل الصالح، والخلق الكريم،
والايثار، وحب الصالح العام،
وتفاني الفرد في مصلحة الجماعة..
مثل هذا الجو الذي توصي به
تعاليم الدين، وتنتش فيه، يجب
أن يسود جميع مرافق حياة
المجتمع: دور العبادة، الاندية،
قاعات المحاضرات، الصحافة،
الاذاعة، الشاشة، المسرح، التمثيل،
الاحتفالات، المواسم، الاعياد،
الاعراس، دواوين الادارات،

في السنوات الاخيرة أخذ بعض
المسؤولين في ميدان التربية
والتعليم يعمرون بعض الاهتمام لا
يسمى (بمادة التربية الاسلامية)
وهذا الاهتمام حملهم على التفكير
في برمجة هذه المادة ضمن مواد
التعليم الاخرى، وربما حتى في
المناهج وطرق التدريس. وهذا
الاهتمام الذي جاء بعد انتظار
طويل يشير الى أن مادة التربية
الاسلامية أمسى لها وجود في
مناهج تعليمنا.

وبالرغم مما يكتنف مادة
التربية الاسلامية من الغرض،
والاهمال في بعض الاحيان، ويتجلى
ذلك مثلا في عدم اسناد تدريس
المادة لمن يجسنها، وفي عدم
الاعتناء بنتائجها، وبالمهتمين بها
من التلاميذ والطلاب... بالرغم
من ذلك فالمادة موجودة ضمن
الحصص المقررة، ولها منهج
ونصوص...

لكن السؤال المطروح هو:
الى أي مدى يمكن الاطمئنان
الى نتائج تدريس هذه المادة في
الظروف الراهنة؟ وبعبارة أخرى
هل يمكن الاطمئنان الى كطف
ثمار تربية دينية في جو غير
ديني؟

التربية الدينية تفرض أول ما
تفرض الجو الصالح والبيئة
المناسبة فالغربة أساسا هي توجيه
وتشجيع بأسلوب نشيط يهدف
أول ما يهدف الى التعود والممارسة.
فالهدف من تدريس الدين
هو: «التدين» غريزة وسلوخا.
وهذا يقتضي الجو المناسب لها
تهدف اليه المادة.

فالتربية الدينية لا تعتمد على
تسميع المقررات، ومعرفة القواعد
والقروط، والواجبات، والمندوبات..
وإختبار قوة الفكرة في التحصيل...
بل تعتمد على قدرة هذه التربية
في سلوك الفرد، وتكوين شخصيته
الاسلامية وعلى مقدار ما تركزه
في النفوس من قيم وميول مهيبة.
ليس المقصود بالتربية الدينية

الاردن كانت واقعية

أعادت المملكة الهاشمية الاردنية علاقاتها
الدبلوماسية مع مصر بعد القطيعة التي كانت قد
تقررت في قمة بغداد اثر توقيع اتفاقية كامب ديفيد
من الرئيس المصري السابق مع اسرائيل.

وقد أحدث هذا الموقف ردود فعل مختلفة فأكثر
الدول العربية رآته خطوة في سبيل التصالح العربي
ومودة مصر الى حظيرة جامعة الدول العربية، تلك
العودة التي يرغب فيها الجميع، رآنها رأت ان
تكون بقرار جماعي كما كانت القطيعة بقرار جماعي.

وقد دعا جلالة الملك الحسن الثاني لهذا الغرض
الى قمة عربية خاصة بصفته رئيس الدورة الحالية
للجامعة العربية، ولكبر الجو العربي الذي مسا يزال
متلبدا بالغيوم لم يوافق على الاجتماع في الظرف
الحاضر.

والحقيقة ان الاردن كانت واقعية مع نفسها ومع
الاحداث التي تجري في الرقعة العربية فأولا ان
مسؤولية كامب ديفيد انما يتحملها الرئيس الذي
افضى الى ما قدم، وليس الشعب المصري، وثانها ان
الرئيس المصري الجديد ببذل ما في وسعه للتفصي
من قيود تلك الاتفاقية التي ينبذها الجميع بثباتا
لقد نظرت الاردن الى ما تستهدف له من المخاطر
ازاء نعمت اسرائيل ومواصلة اللوبيات المتحدة
لدعمها لها وتأثيرها في جميع مواقفها المخالفة لكل
القوانين والكامب ديفيد نفسها، وعلمت انهما في
حال مواجهة لها مع اسرائيل، فليس ثم من يهب
لنصرتها واصراخا الا مصر الاهت الكبرى لكل
الدول العربية والتي بذلت في نصرة القضية العربية
ما لم تبذله اي دولة أخرى، فما كان منها الا ان
راجعت موقفها ورجحت مصلحتها ومصلحة العرب
جميعا على التماذي في خطة لا تأثير لها على الوضع
القائم في المنطقة العربية وام تعط نتيجة طوال انذ
التي انبعت فيها الا ان تكون اسرائيل ازدادت
قوة وجراة واستهانرا بالحقوق العربية والانسان
العربي والقوانين الدولية، في حين ان العرب
يزيدون اخلاقا وخيالا وفرقة ولا سيما (الصامدون)
منهم (المتشددون) الذين يتعاطفون مع العدو اكثر
مما يتعاطفون مع اخوانهم الاشقاء.

واخيرا فمصر والعرب جسد وروح لا يتحقق
لاحدهما وجود بدون الآخر، والله من وراء
القصد

فاسأوا أهل الذكر

الصلوة في الذعر

بقلم الاستاذ

محمد المرابط القرني

تلقت الامانة العمامة
لرابطة علماء المغرب رسالة
مطلوبة، ذكر فيها السيد
صاحبها أن أخاً مسلماً قال له: ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم كان يصلي بالناس وسط المسجد بنمائه،
 وذات يوم حينما كان في الصلاة، نزل اليه جبريل
 عليه السلام، فأمره ان يغلق نمليه، فان بهما نجاسة
 فغلقهما، واذا بمن كان وراءه من المصلين اقتدوا به
 في خلع نعالهم من أرجلهم.

وقال السيد السائل: ان
الاخ المسلم لما روى له
 الحديث لم يصدقه، بل
 اتهمه بالتجسس - ريف
 واختلاق الاحاديث، منطلقاً
 من مفاهيم صحيحة، وقال:
 ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم خصه الله
 بخصائص عشرة حفظها
 منذ أن كان صغيراً، ثم
 عدّها وقال: فكيف بمقل
 ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم وقد خص بهذه
 الخصائص ابن يصلي
 بالناس وسط مسجده على
 هذه الحالة، وقد دخل مع
 محدثه في عراك من أجل
 هذا الحديث الذي رواه
 له، ورجا في آخر رسالته
 الافادة: هل الحديث الذي
 رواه له هذا الاخ صحيح
 أم غير صحيح، لينزل عنه
 الشك فيه.

أخي السائل، اليكم
الجواب:

قال الامام الحافظ أبو
داود سليمان بن الاشعث
في سننه: حدثنا موسى بن
اسماعيل، حدثنا حماد بن
زيد عن أبي نعمة السعدي

قال الامام مالك: معنى كون
الارض يطهر بعضها بعضاً
ان يطأ الارض القذرة ثم
يصل للارض الطيبة اليابسة
فان بعضها يطهر بعضها،
أما النجاسة تصيب الثوب
او الجسد، فلا يطهرها الا
الماء قل: وهو اجماع.

وفي شرح السنة المحفوظ
البغوي قال أبو مسلمة سعيد
ابن زيد: قلت لانس بن
مالك: أكان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يصلي
في نمليه؟ قال: نعم. قال:
هذا حديث متفق على
صحته. قال المعلق: فأخرجه
الترمذي في الصلاة - باب
ما جاء في الصلاة في النعال،
والبخاري في الصلاة، باب
الصلاة في النعال، ومسلم
في المساجد: باب جواز
الصلاة في النعالين.

فبان من هذا ان الحديث
المشار اليه في السؤال
صحيح، رواه أبو داود
وصححه ابن خزيمة كما
قاله الحافظ ابن حجر،
وأضفنا اليه ما رواه أنس بن
مالك من الحديث الصحيح
المتفق عليه، الذي أخرجه
البخاري ومسلم والترمذي.
فينبغي للاخ صاحب السؤال
ان يعتذر لمحدثه فيما جرى
بينهما من عراك في شأن
صحة حديث السؤال، وان
يسحب اتهامه له بالتعريف
والاختلاق، بعد ان ثبت
لديه ان الحديث صحيح
كما سمعنا.

من اتجاهات الاستعمار الفرنسي بالمغرب

محاورة العربية في المدارس المخصصة للبربر

على سبيل التذكير اسوق القراء الاجلاء هاته الكلمة
المستعجلة التي تلقيتها من لسان فقيه مؤمن شريف يدعى
الفقيه ابن عرفة اصله من رباط 'فتح' كان يعمل كمكتب
لتعليم القرآن الكريم في مؤسسة حكومية بالخميسات في
عصر الظلم والاستعباد

لقد حدثني احد تلامذته انه دائماً وابداً كان يقتصر
على تلقين كل التلاميذ في أوقاتهم المخصصة له تلاوة سورة
التوحيد يرددونها مراراً وتكراراً ولا يتعداها بحال واعني
بها سورة الاخلاص صباح مساء

وجاءت الظروف وطرحت السؤال: لماذا يا فقيه كنت
تقتصر على تلقين سورة الاخلاص للتلاميذ جميعاً صباح
مساء؟! فاجاب ان تلامذة المدرسة يمدون بالمئات،
والوقت الذي منح لتعليم 'القرءان' في الصباح الباكر يعني
قبل الوقت المحدد للدروس! وحضور التلاميذ في هذه
الافاق اختياري وليس لي من الوقت ما يسمح لي
ولو بتريد اسماء الحضور والغياب! فكيف أصنع؟
وماذا أفعل مع هذا الجيش العرمرم؟!

ثم هناك طائفة كبرى هي العمل في المدرسة على محاورة
'اللغة العربية' بشتى الوسائل بحيث يمد النطق بكلمة
عربية بين الطلاب جريمة يعاقب من أجلها! لا يسمح
لاي احد بالمكاملة او الحديث اي كان نوعه الا باللغة
الفرنسية او الشلحة البربرية وكل من ينطق بكلمة عربية
عقابه كما ياتي:

تعلق في ظهره سبورة مكتوب فيها باللغة اللاتينية
ونطق بربري! (غيون) (لحار) ويرسل هذا المجرم وسط
الاطفال يهزأون به ويرددون (اغيون) (اغيون) والطلاب
في ضيق وخرج من الاستهزاء والسخرية وبقى كذلك حتى
يحصل ان ينطق اخر بكلمة عربية! حينئذ تنزع السبورة
من ظهر الاول وتعلق للثاني!

ويقول الفقيه انه فكر كثيراً في مصير هذه الاعداد
من أبناء المسلمين وما يكيد لها الاستعمار المسيحي المنعصب
من المكائد والحيل والمكر للحياولة بينها وبين القرءان
ولغة القرءان!

قال نعم امام هذه المظاهر المؤلمة والمواقف الشائكة اخذت
عهداً على نفسي ان احارب الكفر والقبيلة والزيف والتشكيك
بكلمة التوحيد وسورة الاخلاص وزرعها في الافئدة والتذكير

(البقية في صفحة 7)

في رحاب القرآن

بداء مع السماء (2) الكواكب

الاستاذ احمد الكتاني

الكوكب : بريق الحديد أو العصى، ونقوده والكوكب النجوم في السماء أو هو الجسم السماوي الذي يستمد ضوءه وحرارته من الشمس والجمع كواكب، وقد ذكر القرآن الكريم كلمة (كوكب) في عدة آيات منها :

1. كأنها كوكب دري
2. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
3. اني رأيت احد عشر كوكبا
4. اذا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

والكوكب نوعان: ثابتة ومتحركة، فالاولى هي التي تشع بأنوارها وتبقى في مكانها، وتسمى «المجموع» والثانية هي سوارات مظلمة تدور حول الشمس بشكل ثابت لا يتغير، ومنها تستمد انوارها وحرارتها، ولقد عرف الاوائل خمسة من الكواكب ولكننا نعرف الآن تسعة هي:

اسم الكوكب	متوسط بعدها عن الشمس	مدة دوراتها حول الشمس
الشمس	85 مليون كلم	88 يوما
عطارد	108 مليون كلم	224 يوما
الزهرة	149 مليون كلم	سنة واحدة
الأرض	228 مليون كلم	سنة و322 يوما
المريخ	778 مليون كلم	11 سنة و315 يوما
المشتري	778 مليون كلم	29 سنة و267 يوما
زحل	1.428 مليار كلم	84 سنة و7 أيام
أورانوس	2.8 مليار كلم	164 سنة و285 يوما
نبتون	4.5 مليار كلم	248 سنة و157 يوما
بلوتو	5.9 مليار كلم	248 سنة و157 يوما

أما هذه الكواكب باعتبار القطر فهي كما يلي :

عطارد	4880 كلم	زحل	120920 كلم
الزهرة	12100 كلم	أورانوس	47170 كلم
الأرض	12756 كلم	نبتون	45000 كلم
المريخ	12560 كلم	بلوتو	5800 كلم
المشتري	142880 كلم	(عن الاطلس الجديد للعالم)	

ولكل من الأرض ونبتون، زحل، والمريخ، ثوران اثنتان ولاورافوس وعطارد اربعة أقمار، وزحل عشرة أقمار، والمشتري اربعة اقمار كبيرة، ومئات صغيرة، أي ما مجموعه اثنا عشر، واثنان من اقماره الكبيرة يبلغ حجم الواحد منهما حجم عطارد، اما الاثنان الآخران فيشابهان قمرنا حجما وسكان المشتري عند الرومان قداسة، اذ كان عندهم الها قادرا على كل شيء، فهو الذي يسيطر على السموات ويطلق عقال العواصف والصواعق والظواهر على الأرض، وزحل كوكب عملاق كالمشتري ذو جو ثقيل ومناطق متلألئة، لكن معناه غير واضحة، وكان اليونان يعتبره الها للوقت كما كانوا يعتبرون (نبتون) الها للبحر، وقد اكتشف سنة (1846).

وليس الرومان وحدهم أو اليونان كانوا يقدسون الافلاك، بل العرب ايضا كانوا يزعمون ان لافلاك نفوسا وعقولا، وانها تدبر الحياة الارضية، قال ابن حزم في كتابه «الفصل»: زعم قوم ان الفلك والنجوم تعقل، وانها ترى وتسمع، ولا ذوق، ولا تشم، وهذه دعوى بلا برهان، وما كان هكذا فهو باطل مردود عند طائفة بأول العقل، اذ ليست أصح من دعوى اخرى تضادها وارضها (الخ)

من الاهداف الاجتماعية للاسلام

للاستاذ محمد علي المصمودي

تهدف الشريعة الاسلامية
الغناء الى اقامة مجتمع اسلامي
ببناء بسوده الاخاء والوثام
والمحبة والسلام، وتزفر
على أرجائه رايات العدل
والاتحاد والمساواة، فلا فرق
بين عربي أو عجمي، ولا
بين أبيض وأسود، وان
ميزان التقدير والتفاضل بين
الناس وميزان التمييز بينهم هو
التقوى بمعناها الصحيح قل
تعالى: «يا أيها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان أكرمكم عند الله
أتقاكم ان الله عليم خبير» وقال
النبي الكريم صلى الله عليه
وسلم (المؤمن المؤمن كالبنين
يشد بعضه بعضا) ولم يجعل
الله التفاضل في النسب
والحسب بين الناس، او
بالمال والغنى مثلا، وانما جعل
التقوى هي مدار التباين بين
الناس، فالغنى لا يدل على
السعادة المطلقة، وكما لا يدل
الفقر على الشقاء المطلق وفي
هذا المعنى يقول جل من قائل
«فأما الانسان اذا ما ابتلاه
ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي
أكرمني، وأما اذا ما ابتلاه
فقدّر عليه رزقه فيقول ربي
أهانني كلاء أي كلاليس
المال دليل النعمة، وليس الفقر
دليل الاهانة، وانما المول
على نجاح المرء في الامتحان،
والتجارب في تحويله النعمة
وعما اذا كان قد وجهها في
مواضعها ام لا؟ كذلك هل
يصبر الانسان على المحن
والاحن ام لا؟ قل تعالى «انما

يوفي الصابرون أجرهم بغير
حساب» وقيل:
واست ارى السعادة جمع مال
ولكن التقى هو السعيد
وليس النأخي بين المسلمين في
النسب، فقد جعل الاسلام
بين المسلمين أخوة لا تنفصم
عراها، ورتب على هذه
الاخوة كثيرا من الحقوق
والواجبات بين أفراد الامة
الاسلامية من المودة والتراحم
والتعاطف قال تعالى «انما
المؤمنون اخوة» - انما اداة
حصر أي ان الایمار
محصور في الاخوة اذا
انتفت انتفى الايمان - وقال
النبي صلى الله عليه وسلم:
«المسلم اخر المسلم لا يظلمه
ولا يسلطه...» وقال صلى
الله عليه وسلم (مثل المؤمنين
في توادهم وتراحيمهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى منه عضو تداعى
ا به سائر الجسد بالسهر
والحمى) ان الانسان مدني
بالطبع كما قال ابن خلدون
فهو محتاج الى معاونة بني
جنسه ولا شك ان تعاون
الانسان المسلم مع أخيه
المسلم من أوجب الواجبات
وألزم له في نطاق الدين
الحنيف ونطاق أمة القرآن
والانسانية، أما ما نشاهده
اليوم أو نسمع عنه من
تفرقة وتطاحن ونزاع بين
المسلمين فهو أمر يحزن في
النفس ويسىء الى الاسلام
والمسلمين ولم يبق لهم من
رصيد التقدير والاحترام

بين الامة الاخرى الا
القليل، فالاسلام يحارب
كل ما من شأنه ان يفرق
بين مسلم ومسلم، والتاريخ
حافل وطافح بتلك المفاخر
المتتملة في المساواة بقطع
النظر عن الجنس والدون
فهذا بلال الحبشي وهذا
سلمان الفارسي وصهيب
الرومي كلهم سواسية مع
عمر وعثمان وعلي وغيرهم
تظلم جميعا راية الاسلام
وبدافعون عن عقيدة واحدة
وقد كان لكل منهم دور
مشرف ومواقف نبيلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم
«اولئك حزب الله ألا ان
حزب الله هم المفلحون»
وقد جعل الاسلام لاهل
الذمة حقوقا من حسن
المعاملة وحسن الجوار، فهذا
سيدنا عمر رضى الله عنه
قد رتب لبعضهم معاشا من
بيت مال المسلمين عند
عجزهم عن العمل وعن
كسب قوتهم اليومي، وهذا
الامام علي كرم الله وجهه
يقول «لهم مالنا وعليهم ما
علينا». وقد نظرت الشريعة
الاسلامية الى تنظيم علاقة
الانسان بربه عز وجل
وعلاقاته فيما بينه وبين
الناس، وجعلت للانسان
المسلم حدودا لا يتعداها
أبداً وأوضحت له معالم
الطريق المستقيم، وحذرت
من مغبة انتهاك تلك الحدود
حيث قال الله تعالى «ومن
(البقية في صفحة 6)

قراءة في كتاب

مواقف شاهادة

للأستاذ
عبد القادر الادريسي

عرض
الاستاذ محمد الرقيوق

عبد القادر الادريسي هذا المثقف المؤمن بالله وبالعهدة الاسلامية القوي بالعطاء المجاهد الصامد على درب الكلمة الاسلامية لانهم عواصف الكافرين ولا ناخذ في كلمة الحق اومة لائم يقدم المكتبة العربية باصورة اعماله الثابتة بعنوان مواقف شاهدة : فصول في الانسية المغربية والهوية العربية الاسلامية ونظائرها الصفحات الاولى من الكتاب بمقدمة بقلم الاستاذ ابو بكر القادري حيث يقول في العالم صحوة حقيقية سطعت اضواؤها في كل الارحاء والافطار. فأنا وأيت وجهك في انحاء العالم الاسلامي نرى الاسلام بدأ ينتفض وتري المسلمين بدأوا ينتفضون عنهم هبار التواكل والتعاس ويقول ان الاستاذ عبد القادر الادريسي لا يهتم بقضايا بلاده (المغرب) فحسب وانكته مشغوف بقضايا وطنه الكبير (العالم الاسلامي) فهو يفرح لما يحققه من منجزات وما يظفر به من مكتسبات وهو يتألم لما يحل به من نكبات . ويتحدث المؤلف في بداية التقديم لكتابه قائلا هذه فصول كانت في الاصل مقالات نصف شهرية بجريدة «الرسالة» عقدت العزم على نشرها في كتاب دون زيادة او نقصان قاصدا من وراء ذلك ابلال الفكر الاساسية فيها الى فئات جديدة من القراء من جهة ووضعها بين ايدي في قالب كتاب يجمع شتات الافكار المتفرقة ويضم الآراء بعضها الى بعض مما يقرب المعنى ويحقق القصد المطلوب والغاية المنشودة من جهة اخرى ومما جاء في معرض الكتاب اصول الحركة الاسلامية في المغرب والعمل الاسلامي في الغرب الخطأ والصواب والعمل الاسلامي وشروط الوعي السياسي والاسلام في الحوار السياسي

لفكري في مجلة الادب الحاد وديكتاتورية.. ام ايمان وحرية والفكر بين الالتزام والفرض وفي هذه المواضع ما يغنينا عن كل تملق ونقيب وهي تفضح كثيرا من الاخطار التي نواجهها في الواقع وفي العقيدة وفي المعاهد وفي الايمان والفكر واؤلف من خلال سبكه للجمل والفقرات يضع الكلمة في قالب نظيف ومربح ويضع ويضع الكلمة في دلالتها فتجملك تقرأ الكلمة تلو الاخرى دون ان تشعر بملل بل تجمل قلبك بفرض حبا المعقيدة وتنبطك بالكثير من الجوانب التي تهدد المسيرة لاسلامية ويتعرض الكتاب الى معركة الثقافة في المغرب والغزو الصحافي بين التصيليين واليساريين والمغرب المسلم الموحد امام الارهاب الفكري والاعلام في المغرب وفي ذكرى مولد الرسول الاظم وفريضة التحدي الحج والدرس من رجاء جارودي ورسائلنا في افريقيا المسلمة ومخطط كنسي لتتصير قارتنا ما موقفنا؟ والعالم الاسلامي يترقب دورا مغربيا وثورة الملك والشعب تواصل واستمرار ونوهج

وتألق والحضور المغربي القوي في الساحة العربية ولماذا نحرص على سلامة المنظمة التحرير الفلسطينية . هذه بعض العناوين التي يضمها الكتاب وهي قصيرة في سطورها ولكنها من حيث العمق والوضوح تعالج قضايا في افريقيا وفي العالم الاسلامي وفي المغرب وتشرح وتبين العنق الذي يداخلك من الداخل والخارج والذي يريد ان يستوقف الصحوة لاسلامية المباركة ويحدثنا الاستاذ عبد القادر الادريسي في كتابه مواقف شاهدة عن فلسطين والقرويين والقمة لاسلامية والواقع لاسلام من الهزيمة الى الصحوة واسرائيل لن تكفي بعاصمة عربية واحدة هذه هي براعة الادريسي تنزل الى حومة الجهاد بالكلمة وبالقلم وبالفكر والقلم وتوقظ الهمم من غفلتها وتطالع الانسان المسلم من كل صغيرة وكبيرة تجري في الساحة لاسلامية والكتاب الادريسي مفكر اصيل ورجل ذو سلوك فهو نموذج حي في افكاره وسلوكه واخلاقه وشهامته يعمل مخلصا صادقا برسالة الاسلام ويعرض بين الفهلة والاخرى الخطوط البارزة والتي ترتبط بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا وكتابه الاول مغرب مسلم وكتابه الثاني مواقف شاهدة لدليل على نبض حبه للمروية والوطن والاسلام والثقافة الاسلامية رتي مقالاته ومواضعه من المدة والمثمة والفائدة ما قدمه القاري والباحث والمجاهد بمعالم واشراقا تكون له العون والسداد واذا نهى المكتبة العربية على هذه الهدية التي تضاف الى رفوفها ومهما تناوت الاقلام الكتاب فهو حري بالقراءة الواعية فواضحه انسانيات كثير الطاء ومخلص اعطائه انه رحل فكر وقلب ينبض بالحياة والسذيلامكة والعمل والمجادلة

في المكتبة العربية

رحلتي الى افريقيا العربية

ثورة الريف وبطلها محمد بن عبد الكريم الخطابي بالكلام وتناول بالحديث مدن المغرب الكبرى: الدار البيضاء والرباط العاصمة وفاس وجامعتها القروية ومراكش ورصف معالمها واثارها جميعا وألح الى بعض مظاهر الحياة الاجتماعية في كل منها فجاء كتابه مرآة تعرف بالمغرب من ام يزره من قبل لا سيما وهو مزين بكثير من الصور الجميلة . ويجمع الكتاب في قرابة 100 صفحة من القطع المتوسط وطبعته نقمة وفلافه فني بديع .

الاستاذ ناجي جواد من ادباء العراق وكتابه الموقين درس الحقوق واستهونه الاسفار والمطالعة والكتابة وهو يكن للمغرب ودا وحينا عميقين ومن ثم شد الرحلة الى بلادنا وكتب عنها كتابا خاصا باسم المغرب في نطاق رحلته الى افريقيا العربية اي المغرب الكبير وقد صدره بنبرة عن المغرب في موكب التاريخ ألم فيها باصول المغاربة وتقدمت للدول العربية التي قامت فيه منذ الفتح الاسلامي ثم نظرق الى التاريخ الحديث للمغرب فإشار الى مؤامرات الـ ايل الاوربية عليه وخـ

الطاقة ثمينة

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

استمرت عنوان هذه المقالة من الاعلانات السامة التي توجه انراي العام، ويشاهدها الناس على الشاشة الصغيرة وغيرها. والحقيقة ان مدلول هذه الجملة (الطاقة ثمينة) أعمق بكثير مما قد يظن كثير من الناس، ولئن كانت نصيحة عابرة، أو توجيهًا عامًا، مما يتطوع الناس ان يقدموه مجانًا وعن طيب خاطر، ما داموا ييخلون أو يمجزون عن تقديم ما هو أهم، فإنها نصيحة هامة في ميزان الحياة.

لأن الحياة (الفطرة) قد توفر فيها بسفاه كل ما هو أهم، فإنها أهم من الماء، ولذلك لا نحتاج فيه الى انتظار، كما نلظر الماء، والماء أهم من الغذاء، اذ لا يحتاج كثيرًا الى الاقتناء والادخار كما هو الشأن في الغذاء، ولا ييخل الناس به كما ييخلون بالطعام وما في حكمه..

وكذلك النصيحة هي أهم ما يحتاج اليها الانسان بصفة خاصة من دون سائر الكائنات، ولذلك جعلها الله في فطرة الانسان، سواء قدمها بدون مقابل أو اراد من ورائها شيئًا ممتويًا أو ماديًا المهم ان النصيحة هامة مهما كان الحال، وهي أذن ما يمكن ان يقدمه الانسان لاجبه الانسان، وعلى هذا الاخير ان يحسن التصرف في قبولها أو رفضها في تقديرها، وفي عدم تقديرها، في الشك في الدوافع والاغراض أو تحسين ظنه بمن رأى أنه أهل لاحسان الظن به، ولا ينتظر منه الجزاء الا بقدر موهبته في حسن التقدير، والا على قدر ما هو مبسر وكان عفويًا..

والطاقة هي الحياة كلها، وبالاخص حياة الانسان، فقد وهب الله ملكات، وجهزه بأجهزة في غاية الدقة والمرونة، وزوده بطاقات جيوية يستخدمها في شتى أغراضه المختلفة، ولكن الانسان يبدد هذه الطاقات، ويتسبب لآخرين في تبديد طاقاتهم

أدركت حقيقة...!

شعر: الاستاذ محمد بن محمد العلمي

أقد كنت في الظلماء أسكن طينتي، وقد هدني بؤسي وذلي، وكنت في وأمدني تجزي وضعفي، لاني ولكنني لم... دعوت بهجتي غسلت الذايبا والخطايا، فلم يعد وجاد علي الله من نعماته، وذئني نور أضواء بصيرتي، فأكرم بمحبوب اذا نلت وصاء، معا الله عن قلبي السواد بفضله، وحين حباني الله سترا ورحمة، وفي الوحدة الكبرى، فؤادي وناظري، ففي حضرة الله اللطائف كلها فيا رب، يا موجود، أنك واجد، ومنك اليك الذات تدرك ذاتها، ويا من له الملك الرفيع، بقدره ووحدك أنت المنعم المحسن الذي عبدتك معتزا بنعمتك التسي فيا رب، اقبالي عليك وسيلتي، أقد كنت في حلمي ضعيفا مشردا، وقد كنت في شوقي اليك مواظبا، لئن عشت في الصبر الجميل مجاهدا،

وأزح في أعباء جهلي وحيرتي، خطايا فؤادي، ذا شرود واهمة، أسير، أعاني من ضنى بشيرتي! الهى، ففاضت في الندامة دمستي، ترابي مهينا في ضلال وسكرة! بكوتر فضل، في دعائي وتوبتي، فأصبح لي نعم الانيس بغربتي: نسيت به نفسي وكل أحبتي! وقد بيض الغفران وجه صحيفة ي! تجلى لي التوحيد في عمق رؤيتي: وسمعي واحساسى، حوافر حظواتي! تربل كثافات انحراف وغفلة! مجيد، جواد فيك ألقى سكينتي! فيشراي اذ كانت عليك دليتي! بها أنت تحميني، وتجبر عثرتي، لك الشكر موفور بأعماق مهجتي! أقد هذبت نفسي، ونقت سربرتي! واعراض قلبي عن سواك طريقتي! وقد أشرقت ذاتي ببسمة صحتي! وحيي لحلق منك زكى خليقة ي، فاني أقد أدركت حقا حقيقتي!

رسالة المراثش

لمثل هذا فليعمل العاملون

كان المرحوم الفقيه الحاج محمد البريق ليوسفي عضو رابطة العلماء بفرع المراثش قد أوصى قبل وفاته بنحبيس ما في خزانته من الكتب على المكتبة العامة التابعة لبلدية المراثش.

وعندما وافاه أجله في الديار المقدسة في موسم الحج للعام الماضي قيام أقاربه بتنفيذ وصيته. وساموا لمكتبة المراثش ما وجد في خزانته من كتب وهي في مجموعها تزيد على التسعمائة كتاب أغلبها كتب التفسير والحديث والفقه والنحو والاصول وكتب أخرى في فنون مختلفة

رحم الله الفقيه البريق وجازاه الجنة الألى على عمله وأثابه ثواب الصالحين الماملين.

المراثش - محمد المشتوف

الهدف أسمى كان مركز الشخص في الأسرة أشرف وأعلى.

والعقل يقتضي ان يكون هناك انسجام وتكامل بين الطاقات المتعددة والمختلفة، والا وقع تضارب واختلاف، وكلما كان الهدف موحدا، بان تكون الاهداف الصغيرة تؤدي الى الهدف الاسمي بطبيعتها دون قسر ولا تكلف، كان هناك تكامل وانسجام.

ومهما كان الحار فلا يمل الانسان من توجيه نصائح الى غيره وان غفل أحيانا عن توجيه النصيحة الى نفسه، وحتى لو وقع له ما وقع لطائر (مالك الحزين) في قصة الثعلب والحمامة التي ترويه الكتب المدرسية فان جهاء وطاقتهم ان تكون ضائعة، لان الانسان هكذا خلق، والطبيعة نفسها حالت لتعطي وتمنح، وليس من شيمتها ان تبخل بطاقاتها..

حركة فتح ستبقى قائدة النضال الفلسطيني

في المحيط الاسلامي

أفغانستان مقبرة الغزاة الروس

دعا زعيم التحالف الاسلامي لمجاهدي أفغانستان دول العالم الى قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي لاحتلاله غير المشروع لأفغانستان.

وقال ان أفغانستان تحولت الى مقبرة كبيرة للروس وأن الحسائر التي تكبدتها القوات السوفيتية كبيرة حيث تمكن المجاهدون من تدمير أكثر من ستة آلاف دبابة واسقطوا أكثر من اربعمائة طائرة منذ الغزو السوفيتي عام 1979 م.

وأضاف ان المجاهدين يسيطرون على أكثر من 80 في المائة من الاراضي الافغانية وقال ان أكثر من خمسين ألف مجاهد يتمركزون حول كابول والناطق القرية منها مما جعل الحياة في العاصمة الافغانية في غاية القلق لنظام بابر كاكمل وحلفائه. وقال ان المجاهدين هاجموا السفارة الروسية سبع مرات وقصفوا القصر الجمهوري مرتين إضافة الى العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية.

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

يوصل أبطال المقاومة العربية توسيع عملياتهم الفدائية ضد قوات الاحتلال الصهيوني وهكذا نفذ الثوار عشر عمليات ضد مواقع اسرائيلية ومواقع أخرى لعملاء الاسرائيليين وذلك خلال الاسبوع الماضي أسفرت عن تدمير عدد من السيارات العسكرية وقتل وجرح جنود اسرائيليين وعمالهم وقد تركزت هذه العمليات الفدائية على مواقع في جنوب لبنان مثل بلدة جرجوع وقرية كفرحونه بقضاء جزين وقضاء النبطية وظهر الرملة على طريق صيدا.

يوم 21 صفر في تركيا يوم الاعلان عن ميلاد السوق الاسلامية المشتركة

ستعقد اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المبنية عن المؤتمر الاسلامي أول اجتماعاتها في اسطنبول يوم 17 نوفمبر المقبل وذلك من أجل الاعلان عن ميلاد السوق الاسلامية المشتركة والعمل على دعم وتنمية مفهوم التجارى والاقتصادى للدول الاسلامية.

وصرح سفير تركيا لدى الامارات العربية بأن هذا الاجتماع سيكون فرصة كذلك لحل المشاكل بين الدول الاسلامية في ظل التعاون التجارى والاقتصادى بينها.

معلومات عن المركز الاسلامي في طوكيو باليابان

أسس هذا المركز بصفة رسمية سنة ١٩٧٣ وكان قبل ذلك سنة ١٩٦١ يعمل بصفة متقطعة.

وهذا المركز عبارة عن هيئة مستقلة للدعوة الاسلامية ذات شخصية اعتبارية قانونية وبه ف الى نشر الدين الاسلامي في اليابان عن طريق نشر الكتاب الاسلامي في مختلف الموضوعات باللغة اليابانية وإدارة مناقشات وإقامة مؤتمرات وعقد ندوات ومحاضرات وتعليم اللغة العربية وتدريب المسلمين الجدد على أداء وفهم الشعائر الاسلامية ومحاولة جمع كلمة المسلمين في اليابان.

الذي قال: لا للمنظمة ولا لمقد المجلس الوطنى الفلسطينى (2) انفق عدن - الجزائر اعتبرناه انجازاً وجداً محصلة لآراء الجميع وقاسماً مشتركاً وعلى كل من وقع عليه ان يحترم توقيعه ويلتزم بتنفيذ بنوده أمام الله والشعب والتاريخ (8) قبلنا بوساطات الجميع من اليمن حتى كونا ومن الجزائر حتى الانسداد السوفيتي لكي يقتنع الآخرون باننا نريد الوفاق لكن كل الوساطات كانت نصطلم بموقف يرى ضرورة اسقاط ابو عمار واو كان ابو عمار العقبة اقلنا له (ارنج قليلا) لكن قناعة جميع اعطاء اللجنة المركزية انهم يريدون ضرب فتح وتدميرها. من هنا نقول للجميع باننا وبعد كل النتائج التي توصلنا اليها لا نريد وساطة ادمع الجانب المعادي لنا بعد الان لاننا ومنذ ٥ أشهر اتخذنا قراراً في اللجنة المركزية بخصوص حملة سلام مع ذلك الجانب وكان الرد المباشر علينا باقذر الحملات السياسية والاعلامية، وعليهم الان جنى ثمار سياستهم المدمرة (4) نحن لا نبيع قرارنا لاي جهة عربية وتاريخ ثوراتنا التي انتكست علينا هذه الدروس القاسية فعندما كانت الثورة نسلم قرارها لاية جهة عربية فنتهي الثورة كما حصل في اعوام 86 و 89 و 1948 وكواد هذه الحركة وحدها التي تملك اسقاط هذه القيادة ، باوسائل الديمقراطية وبث خلال مؤتمر عام للحركة. اما ان يتم اسقاطها على يدى أي احد آخر فاننا سنقاتل حتى النهاية وان نسلم ابداً يريدون لنا ان نفقد استقلالنا وليس هناك من يحترم قائداً يعين من امته جهة كانت . (5) بعض وزراء الخارجية العرب يتباهون امام غولتز بشماعة قبل ايام باننا غير قادرين على عقد مجلسنا الوطني لقد طلب الاخ ابو عمار من العديد من الدول

اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح يوم 5 أكتوبر الجاري في دورة اجتماعاتها التي بدأتها يوم الاثنين الماضي في تونس بعقد اجتماع موسع في المقر العام ضم الاخوة اعضاء المجلس الثوري واعضاء المجلس العسكري واعضاء الامانة العامة للانجادات الشعبية ومسؤولي الاجهزة والمؤسسات الحركية وحشد كبير من كوادر الحركة وحضر هذا الاجتماع من اعضاء اللجنة المركزية الاخوة ابو عمار وابو آباد وابو جهاد وابو السعيد وابو مازن وابو الاديب وابو الهول فنقلوا الاخوة المجتمعون توجيهات اللجنة المركزية الامة للنصدي لتحديات المرحلة المقبلة وكافة الظروف التي يمكن ان تفرزها وسبل مواجهتها بموقف حركي موقف يستند الى واقع حركي تنظيمي صلب ومتين وبموقف وطني فلسطيني أكثر شجاعة وقوة مستندا الى أصـلب قاعدة شعبية وأوسعها قلماً حطيمت بها قيادة وطنية عربية في تاريخها المعاصر. ونورد هنا مقتطفات لاهم ما تم طرحه من قبل الاخوة اعضاء اللجنة المركزية من تحليلات وحقائق واجوبة واضحة على كل الاسئلة المثارة حول ملامسات انعقاد المجلس الوطني وما وصلت اليه العلاقة مع الاطراف الموقعة على اتفاق عدن ودير العدو الامريكى الاول الذي اتخذ قراراً بمنع انعقاد المجلس ونصفيته منظمة التحرير الفلسطينية وفهما يلي عرض سريع لمجمل القضايا التي طرحت ونوقشت وجرى تحديد موقف منها في اجتماعات اللجنة المركزية في دورتها الاخيرة.

(1) نمز بمرحلة حصار مالي وسواسي وهذا الحصار أخطر علونا من حصاري بروت وطرابلس لانه تنويع اهما والهدف منه ان نرفع ايدينا ونسلم ونركع للقرار الامريكى

وانها ثورة حتى النصر